



(هاني الشمري)

مقدمة فيلم «رجل سبق عصره» للفقيد الراحل العم خالد يوسف المرزوق رحمه الله

## فواز المرزوق: خالد يوسف المرزوق قدم أروع



رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق متابعه وبجواره الاستاذ مرزوق خالد المرزوق وخليفة وليد المرزوق



الاستاذ فواز خالد المرزوق يتحدث عن مناقب والده



مستشار الادارة العامة الزميل يوسف عبدالرحمن والزميل محمد الحفيثي



الداعية خالد الخراز وعن يمينه عبدالعزيز المخيزيم وبيدو الزميل حسن الصايغ والسويغان والشمري



جانبا من سحب الجوائز



مقدمة الحضور

الترفيه، وكان والدي، رحمه الله، صاحب مبادرة المدينة الترفيهية التي تبناها سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه، وهي على غرار مدينة ديزني لاند الأمريكية، لكنها تتميز بالطابع الكويتي والعربي. وأسس، رحمه الله، مجموعة من الشركات العقارية والاستثمارية والمقاولات والتجارة العامة منها:

- شركة خالد يوسف المرزوق وشركاه.
- أسس مصنع الزجاج في

رحمه الله شركة عقارات الكويت وترأس مجلس إدارتها حتى عام 1992 وكانت لها إنجازات كبيرة: أسواق متعددة الطوابق ومجمعات سكنية في معظم أرجاء الكويت. وفي عهده تم تخصيص مبالغ للهيئات والجمعيات الخيرية داخل الكويت ومساهمات للمحتاجين في البلدان العربية.

- قام بتأسيس «البنك العقاري»

عام 1960. ● «لؤلؤة المرزوق» هي أول مجمع يضم شققا متعددة الأديار وكانت تعتبر مغامرة لأن الناس في الكويت ما كانت معتادة على الشقق متعددة الأديار وهذا المشروع ساهم في حل مشكلة المرور حيث تم تشييد مواقف متعددة الأديار للسيارات ونجاح هذا المشروع ساهم في تأسيس شركة عقارات الكويت. ● في عام 1972 أسس والدي

أشار الأستاذ فواز المرزوق إلى انحياز العم خالد يوسف المرزوق، رحمه الله، في حياته لأسرة الخير من آل الصباح الكرام وكان تلميذا نجيبا لسمو أمير القلوب الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، وناصحا حكيما لسمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله، رحمه الله، ومجبا ومؤازرا لصاحب السمو الأمير المفدى وولي عهده الأمين. كما كان محبا لأهل الكويت فزاعا للخير، مسموع الكلمة عند احتدام الخلافات، سخر ماله لخدمة بلده، وسلمنا الراية من بعده لنكلمن بإذن الله ما بدأه مؤمنين بأننا «من الكويت نبدا... وإلى الكويت ننتهي».

كلام المرزوق جاء خلال حديثه عن مناقب العم خالد يوسف المرزوق في اليوم الثاني للمؤتمر الوطني الثامن «من الكويت نبدا... وإلى الكويت ننتهي»، حيث قال أنه لا بد من وقفة دعاء إلى الدنيا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، وإلى سمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، وإلى سمو ولي عهده الأمين الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، ونؤكد لنذوع الباري عز وجل بأن يدهما بدوام الصحة والعافية وأن يحفظهما الله تبارك وتعالى للكويت وشعبها الوفي.

وفي هذا المؤتمر الثامن ننذكر أهلكنا وأجدادنا من الرعيل الأول الذين سسطروا بفكرهم وجدهم عصر بدايات النهضة الكويتية وهم دائما قدوتنا كائنا وأحفاد نسير على دربهم وخطاهم.

وأعرب عن سعادته بتمثيل أسرته في إحياء ذكرى والده المرحوم بإذن الله تعالى خالد يوسف المرزوق طيب الله ثراه. وقال لقد غمرنا الشعب الكويتي العزيز يوم فقدت الكويت خالدا يوم الجمعة السابع من يناير 2011 بخيل مشاعرهم وصادق عزائهم ومواساتنا بفقيد الكويت الوالد الغالي خالد يوسف المرزوق، رحمه الله، سائلا العلي القدير لا يريهم مكروها بعزير.

وقد تم عرض شريط مصور تناول مسيرة العم خالد يوسف المرزوق، رحمه الله، قال فيه انه كان من مواليد القبلة، وتلقى تعليمه في المدرسة الأحمدية ثم أكمل في المدرسة الشرقية وبعدها انتقل إلى مدرسة الحياة الكبرى، مارس التجارة في سن مبكرة، وقام برحلته التجارية إلى الهند وكراتشي وبعد ظهور النفط وتعدد استثمارات توسع في تجارته مع البلدان العربية والإسلامية وآسيا وأوروبا وأميركا.

بدأ العم خالد يوسف المرزوق، رحمه الله، حياته العملية في سن مبكرة متحملا المسؤولية وكان شعاره الدائم «أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا»، و«الكويت فوق أي مصلحة وأي اعتبار».

من إنجازات العم خالد يوسف المرزوق

تابع أنه في بداية حياته ساهم مع رجالات الكويت في: ● تأسيس البنك التجاري في



د.عبدالمحسن الخرافي محاضرا

## الخرافي: توثيق التجارب الوطنية السابقة ينقذ تراث الكويت

دعا الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي أبناء الكويت في محاضرة ألقاها عن الوطنية والوطنية عند الأبناء والأجداد إلى قراءة كتب التاريخ التوثيقية عن أهل الكويت لتكريس الوطنية والوسطية، محملا المسؤولية في توثيق التجربة الوطنية لأبناء الكويت ممن عاشوا الزمن الماضي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من تراث الكويت وتوثيق تجاربهم السابقة كي يستفيد بها الأجيال الحاضرة والقادمة، مشيدا بتوثيق تاريخ الغوص والسفر للعم يوسف الشمال ود.يعقوب الحجي.

وأضاف الخرافي أن الوسطية والوطنية تبينت من خلال مجموعة من القيم تمثلت في العلاقة بين الحاكم والمحكوم والمجتمع وشيوخ الدين والرجل والمرأة والطالب والمدرس وبين الجار وجاره، ما أسس للوسطية الكويتية دون تطرف أو غلو ودون استقطاب قبلي أو طائفي، مشيرا إلى أن أقصى الخلافات كانت تنحصر بين الانتماء إلى القبلة أو الشرق ونفس الأمر الوسطي ينطبق على علاقات أهل القبائل الكويتية، وطالب الخرافي بضرورة السير خلف ما أسس له الأبناء والأجداد في الكويت لتدعيم الوطنية والذين لو افتقدوا وطنيتهم لما عاشوا في الكويت وقت أن كانت أرضا قاحلة بل أنهم استقروا فيها وساروا عكس التيار وذهبوا بتجارته شرقا وغربا.

## بهبهاني: العم سيد هاشم بهبهاني تميز بصفات التاجر الكويتي



جابر بهبهاني متحدثا

عرض جابر بهبهاني صفات التاجر الكويتي وذلك خلال حديثه عن العم سيد هاشم بهبهاني قائلا: ان هذه الصفات ثلاث هي الفطنة التي تمكن صاحبها من ترصد الفرص بسرعة والجرأة التي تدفع صاحب الفطنة إلى الإقدام لاغتنام الفرص وأخرها الإحسان. وتابع أن العم سيد هاشم بهبهاني كان من التجار الذين حظوا بثقة عالية من البنوك حيث منحه البنك البريطاني والشرق الأوسط شهادة ضمان لتسهيل أعماله خارج الكويت خاصة وأنه كان معروفا بالتمسك بالعمالة التجارية، فدخل سوق العقار واستثمر في شارع عبدالله السلام في العام 1948 والذي استأجره منه البنك الوطني الكويتي واتخذ أول مقر له. وفي العام 1952 كان من أوائل مؤسسي البنك الوطني، وفي العام 1953 نقل جزءا من أعماله إلى العراق لضيق ومحدودية العمل والفرص الاستثمارية في الكويت حينها، غير أنه عمل على أن يكون عمله في العراق امتدادا لعمله في الكويت. وقد توسع وانطلق بمشاريع كبرى في سوق العقار في العراق وخلف وراءه في العام 1963 أكثر من 60 عقارا منتشرة بين كربلاء والنجف، وقال أنه تسكسا بوطنيته رفض الحصول على الجنسية العراقية بالرغم من أنها كانت ستعفيه من الكثير من المضايقات ولم يستطع العودة إلى الكويت إلا بعد سقوط النظام الشيعي في العراق وأخذت تجارته وأعماله تتوسع وفتح آقفا جديدة في سوق العقار وغيرها من المشاريع.

## العنبي: هم الفقراء كان يشغل العم عبدالعزيز محمد العنبي



عصام العنبي خلال حديثه

أكد المحامي عصام العنبي في معرض حديثه عن مناقب والده العم عبدالعزيز محمد العنبي، رحمه الله، والمولود عام 1932 ان نشأته كانت على ثرى أرض الكويت الطيبة بعد ان تقف نفسه بنفسه لشغفه الشديد وجه للعلم والثقافة حيث علم نفسه اللغة الإنجليزية والمعركة والثقافة ما جعل منه على مختلف مجالات الأدب والمعرفة والثقافة ما جعل منه شخصية ذات ثقافة واسعة. وقال العنبي ان والدي عمل في شتى المجالات وشهد تشكيل 23 حكومة كويتية فشغل على مدى 12 عاما عدة مناصب خلال تعيينه في سكرتارية المجلس القومي الأعلى عام 1959 ثم أمينا عاما مساعدا لمجلس الوزراء عام 1967 ثم أمينا له حتى عام 1992، وأشار إلى ان العنبي كان من المتميزين الذين مهما قيل عنهم فلن يتم التعرف عليهم إلا بمقابلتهم، مبينا انه كان بسيطا مرحا في حياته صاحب بديهة لا تضاهي يعمل في شتى المجالات فتجده سافرا مع السفراء وسياسيا مع السياسيين وتاجرا مع التجار. وأوضح ان والده كان صديقا للفقراء والمحتاجين ويصل إليهم في مقراتهم وكان هم الفقراء يشغله ليلا ونهارا ويعيش مهمهم على حساب صحته وحساب أسرته، مشددا على ان والده ساهم في كثير من أعمال البر والخير.



محمد الصقر خلال كلمته

## محمد الصقر: حلم وائل الصقر رؤية الكويت عزيزة بالعلم والاقتصاد

بدوره تحدث النائب السابق محمد جاسم الصقر عن مناقب العم وائل جاسم الصقر الذي توفي في ديسمبر الماضي وهو في قمة عطائه وسعيه للمساهمة في مشروع الكويت الحديثة المتطورة، فهو كان المستثمر في العلم والمعرفة وذا القلب الأبيض الصادق المحب الذي لبى نداء القدر ورحل ولكنه ترك شواهد عطائه باقية على تراب وطنه الذي اجتهد لكي يخدمه بخبراته وإمكانات عائلته وعلمه لخلق صروح اقتصادية وصناعية تخدم وطنه وشعبه.

وتابع: انه يرى في عيون كل مخلص محب ومجتهد كويتي حلم العم وائل جاسم الصقر في كويت عزيزة بالعلم والاقتصاد المتين الحديث الذي كان يسعى له عبر سير أغوار عالم المال والأعمال والمعرفة وعزيمته التي لا تلبث بنقل أحدث التقنيات والابتكارات الصناعية والاقتصادية إلى وطنه.

وأكد الصقر أن «مؤتمر من الكويت نبدا..والى الكويت ننتهي» يعزز خصال الوفاء والمحبة في المجتمع الكويتي المتلاحم والموحد من خلال الاحتفال برجال كانوا يفرسون القيم الوطنية والعمل في نفوس مجتمعهم، لذلك فإن إحياء ذكراهم واجب ليكونوا قدوة للجيل الحالي والأجيال القادمة لتبقى رفعة الكويت هي الهدف والغاية والدبرة هي الدرة الحصينة التي يجب صقلها لتبدو أكثر إشراقا ولمعانا بالعباءة والتضحية.

## فاطمة حسين: حياة والدي

### كانت ملونة بألوان قوس قزح



مشاركة الزميلة فاطمة حسين

من جهة أخرى، أعربت الكاتبة الصحافية فاطمة حسين في سياق حديثها عن والدها العم حسين بن عيسى القناعي، رحمه الله، عن تشرفها بانتسابها الى أبوته بعد ان حملت الرقم 9 من بين أبناء القناعي، وذكرت حسين ان القناعي ولد عام 1880 وتوفي عام 1975 وتميزت حياته بالنشاط فكانت ملونة بألوان قوس قزح ووصفه أخوه الشيخ يوسف القناعي بأنه كان «بيه» ويعتمد عليه وكان من أحد أسباب رفضه طلب أمير الكويت وقتها الشيخ مبارك الصباح ان يعمل لديه في مكتب الحكم، ما وتر العلاقة بينه وبين الشيخ يوسف القناعي الذي رفض طلب ابنه مجددا الامير الراحل الشيخ جابر المبارك الصباح ما جعل القناعي يرسل أخاه الى الهند لتأسيس المختب التجاري للعائلة هناك عام 1922.

وقالت حسن ان الراحل القناعي كان مسؤولا عن المتاجرة نيابة عن اخوته في الهند وتميز بالاستقامة والأمانة في معاملاته والأخلاق في قول الحق، وأوضحت ان سمو أمير الكويت الراحل احمد الجابر الصباح قام بإرسال كتاب لوالدها بخصوص أمانة توزيع التموين وقت الحرب العالمية الثانية ودعمه له في تعميم العمل وفق الشريعة الإسلامية في التعامل التجاري بعد ان أرسل والدي كتابا له يطلب فيه ذلك.

## الدعيج: العم محمد النصف كان

### صاحب حكمة وسباقاً في عمل الخير



سامي دعيج العهد متحدنا

وعرض م.سامي الدعيج مناقب العم محمد يوسف النصف الذي اتصف بحسن الاستماع فهو كان مستمعا جيدا وصاحب كلمة مسموعة وصاحب قرار كما كان دقيقا في مواعيد ويشدد على الالتزام بالمواعيد وكان صاحب حكمة.

واشتهر بحبه للطيب والعود والنخيل وكان إذا أراد أن يهدي أحدا هدية ثمينة يهديه نخلة ويحرص على طريقة الاعتناء بها.

عمل النصف في التجارة داخل وخارج البلاد وفي العام 1946 تولى منصب وزير الأشغال وحينها كان عدد الموظفين 50 في الوزارة وطلب من الهيئة التنفيذية تعيين مهندس إلا انه لم يلق جوابا حتى استعانت به بأحد المهندسين الوافدين، وفي العام 1962 صدر مرسوم أميري قضى بتعيين النصف وزيرا للشؤون. وقد اشتهر بمبادرته الخيرية التي لم تعرف حدودا، ولطالما كان ممن عارضوا المادة 131 من الدستور التأسيسي والتي كانت تحرم الوزير من أن يعمل تاجرا وهذا ما كان موقفه قبل أن يصبح وزيرا، وتحدث الدعيج عن المناصب التي تولاه النصف والتي شملت مرافق عديدة في مجال الاقتصاد والتجارة.

وقال الدعيج ان النصف كانت له 3 أمنيات الأولى أن يتوفى قبل زوجته وألا يكون مقعدا عند وفاته، وألا يرى فقيرا بأثنا لذلك أوصى أبناءه بان يكونوا من أهل الخير والاستمرار في الأعمال الخيرية.



خاتمة فيلم مناقب العم خالد يوسف المرزوق رحمه الله

# الأمثلة بالتزامه الوطني تجاه الكويت والشرعية

والمختصسون ان أكثر من 800 نوع من الأحياء البحرية قد اتخذت مواطن لها في مدينة صباح الأحمد البحرية وتم تحديد نوع جديد من الكائنات البحرية بالنسبة للعلماء، وقد أطلق على أول كائن حي تسمية «كريديس مرزوقي».

لقد اهتم، رحمه الله، بالدراسات الخاصة لتلك المشاريع وتكلفتها 7 ملايين دينار وبعد موافقة الجهات المختصة على مشروع مدينة لآلي الكويت (مدينة صباح الأحمد البحرية) ورغم تقديم الدراسات إلى البلدية قال، رحمه الله، ان دراسات المشاريع المتبقية بيد كل شركة تريد تنفيذها.

### التزام وطني تجاه الكويت

وللتاريخ والحقيقة أقول ان والدي، رحمه الله، كان الشخص المدني الوحيد في حكومة الطائف بقيادة سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، والتي تم تشكيلها في السعودية أثناء الاحتلال العراقي الغاشم ولزم رحمه الله سمو الأمير في كل تحركاته الرسمية التي شملت رؤساء الدول والحكومات في البلدان الشقيقة والصديقة وهو بهذا ضرب أروع الأمثلة بالتزامه الوطني تجاه الكويت والشرعية.

وكان، رحمه الله، تربطه علاقات واسعة مع الملوك والأمراء ورؤساء الدول والحكومات، وكان أبرزها علاقته الطيبة مع خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز، طيب الله ثراه، وأسرة الحكم من آل سعود الكرام وعلى رأسها خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي بندر بن عبدالعزيز، وكانت تربطه علاقة أخوية حميمة مع أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله.

هذا هو جزء مبسط من تاريخ والدي خالد يوسف المرزوق، طيب الله ثراه، اختار في الحياة لقبه «أبا الوليد» معترًا بأخي وعضيد ولبيد خالد المرزوق، رحمه الله، والذي كان بعد الله خير معين لوالدي ولي في تحمل المسؤوليات.

وختم قائلا لقد انحاز «والدي» في حياته لأسرة الخير من آل الصباح الكرام وكان تلميذا نجيبا لسمو أمير القلوب الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، وناصحا حكيما لسمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله رحمه الله ومحبيا ومؤازرا لصاحب السمو الأمير المفدى وولي عهده الأمين.

وكان محبا لأهل الكويت فزاعا للخير، مسموع الكلمة عند احتدام الخلافات، سخر ماله لخدمة بلده، وسلطنا الراية من فكرته رحمه الله كما أرادها وبأقصى درجات من الكفاءة والقيود المراعية للبيئة، الأمر الذي أكسبها طابعا طبيعيا.

لقد تاكد الباحثون

• **رئدي برعي**



جانب تكريمي في العرض المصور لمناقب العم خالد يوسف المرزوق رحمه الله



يوسف الياسين خلال كلمته



تكريم د.عبدالمحسن الخرافي



عصام الصقر يتسلم درع تكريم العم وائل جاسم الصقر

## الياسين: حق الانتماء الفكري والمذهبي يجب ألا يتعارض مع مبدأ الوطنية والولاء للوطن

الوطن يخلف وراءه المشكلة التي يتحدث عنها المؤتمر الوطني الثامن. وأوضح الياسين أن مؤتمر «من الكويت نبدا وإلى الكويت ننتهي» جاء تأكيدا على الوطنية التي جبلوا عليها في حب الكويت حتى تستمر معنا في لائنا وانتمائنا لوطننا الغالي. وتم تكريم كل من عصام الصقر نيابة عن عائلة العم وائل جاسم الصقر وم.سامي دعيج الفهد نيابة عن عائلة العم محمد يوسف النصف وأمين عام الأمانة العامة للأوقاف د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي. اختتم اليوم الثاني للمؤتمر بسحب جوائز للحضور بمشاركة الإعلامي نجيب القحطاني.

بدوره شدد رئيس لجنة الإشراف العليا على المؤتمر الوطني الثامن «من الكويت نبدا وإلى الكويت ننتهي» يوسف الياسين ان صاحب السمو الأمير «ان الكويت هي الوطن والوجود والبقاء والاستمرار وعلينا أن نكون قلبا واحدا في السراء والضراء» هي شعار ونبراس المؤتمر لتمثل دعوة للمجتمع الكويتي ان يكون على قلب رجل واحد، ودعا الى نبذ الخلافات القبلية والطائفية مع أهمية التشديد على ان من حق كل منا ان يكون له حق الانتماء الفكري والمذهبي دون ان يتم التعارض مع مبدأ الوطنية والولاء للوطن لأن تقديم الحزبية والمذهبية والقبلية على مصلحة



تكريم م.سامي دعيج الفهد

قدمته لنا. وفي مرحلة التحرير قام بترميم المركز بنحو مليون دينار بعد ان تعرض لأضرار بالغة وهو اليوم من معالم الكويت الحضارية والطبية ومنبر للعلم والتراث. ● في عام 1997 أسس والدي رحمه الله شركة سوق السالمية وفي عام 2003 تم افتتاح هذا المشروع الذي يعتبر سوفا متكاملًا للأسرة وتنسج وواقفه لأكثر من 1400 سيارة وله ست بوابات أخذت

جمهورية مصر العربية، وقد كفل هذا المصنع الكثير من الأسر الكويتية في القاهرة أثناء الاحتلال العراقي. ● أسسس في عام 1976 رحمه الله جريدة «الأنباء» التي احتفلت مؤخرا بمرور 35 عاما على صدورها، وعندما احتلت العراق الكويت في عام 1990 اصدر أوامره، رحمه الله، بأن تطبع في القاهرة متحملا تكاليفها على نفقته الخاصة.